

" الميراث ووضع الأيدي "

سفر العدد إص 27

- (1) لقد سبق وذكر بنات صلفحاد في (عدد 26 : 33) , وعاد هنا مرة أخرى : إحتراماً له وليخبرنا عن مدى عظمتهم للأرض (كيوسف رأس سبطهم) .
- (2) جلس الكاهن وشيوخ الشعب أمام الخيمة ودعوا كل إدعائهم أمام الجميع .
- (3) قالت البنات ثلاثة حقائق :
أ) صلفحاد مات في الصحراء - أي من الذين خرجوا من مصر - يحق له نصيب في الأرض
ب) لم يكن من جماعة كورح - وهذا شجعهم على طلباقتن .
ج) لقد مات في خطيته - ليس خطية التي يتوجب أخذ نصيبه منه .
- (4) كان الخطر في شعورهم بالإنحطاط الأخلاقي بالنسبة لباقي بني إسرائيل - تلخصت المشكلة لعدم وجود ذكور - ولكن هل هذا سبب كاف لحو ذكر أبيهم من بني إسرائيل - فأخذوا نصيباً في غربي الأردن مع إخوة أبيهم .
- (5) لقد كان في توجههم بركة لكل الحالات المماثلة الى الأبد . لم يكن صلفحاد الحالة الوحيدة , ولكن بالطبع لم يكن الميراث بهمهم لكونه بعيد المنال , أما هؤلاء الأخوات فترى كيف حرك حب الأرض المقدسة قلوبهم ليطلبوا نصيباً في الأرض .
- (6) لقد أخذوا ثلاثة أنصبة :
أ) بكون أبيهم من الذين خرجوا من مضر .
ب) نصيبه بين أبناء حافر
ج) نصيبه بكونه البكر في العائلة .
- (8-11) توسيع قانون الوراثة - معناه في العهد الجديد - أنظر مقال منفرد) .
- (12) لقد كان جبل عباريم بقرب محلة بني إسرائيل في عربات موآب وجبل نبو أحد قممه .
- (13) لقد كان ليشوع وظيفة مهمة في تقسيم الأرض مع اليعازر الكاهن (32 : 28 ؛ 34 : 17) وأمروا بتنفيذ كل القوانين المكتوبة بالنسبة لتقسيم الأرض وتوريثها . وكان من الضروري إعلان وضع اليد على يهوشع مع موضوع موت موسى , حيث نقل كل سلطته لتلميذه .
- (14) يعطي السبب لعدم دخوله : " لتمردكم في مياه مريبة " (20 : 1 - 13)
- (15) صلاة موسى في (تث 3 : 23 - 28) , إله أرواح جميع البشر - تكلم بعد ذلك عن إنسان فيه روح (الله)
- (16) لقد كان واجبه إدخالهم وتقسيم الأرض (مهذا يتضمن الحروب والانتصارات) (تث 31 : 7) . كان عليه ان يكون أكثر من مجرد قائد , بل مطلوب منه الإهتمام لغنم مرعاه بكل مكان .
- (18) رجل فيه روح - إستجابة لصلاة موسى . وضع يدك عليه . جاءت هذه الخطوة لتعلن أمام الجميع بأن يشوع هو القائد الجديد ومكمل إرسالية موسى .
- (19) لقد تم وضع اليدين أمام الكاهن وكل الجماعة , وأعطى موسى من هيئته على يشوع (أنظر : تث 31 : 7 - 8) , أي توكيل عام باحتفال عام .
- (20) الهيبة (717) لقد أمر موسى بتقديم الإحترام أمام كل بني إسرائيل , عامله كقائد حقيقي , كمثل لباقي الشعب , حتى يشعر كل بني إسرائيل معنى وضع اليد ..
- (21) يديه (وليس يد واحدة فقط) مشيراً الى العلاقة الحبيبة الموجودة بينهما (ولا مجال للغيرة المرة وكأته أخذ مكانه) .
لا تأخذ مكاناً إن لم يعطى لك , ولا يُعطى لك مكاناً إن لم يُعط من فوق .

كنيسة " بيت إيل " المحلية كنسيّة بيت آل המקומית Bethel Local Church
شارع صهيون 3 حيفا 33092 * رח צהיון 3 חיפה 33092 * 3 Zion St. Haifa 33092 Israel
